

تعبير القصة في تعليم قصة بلال بن رابة لتنمية مهارة الكلام

توفيق، إمام شافيعي، جنيدي الحادي، محمد فرحان رسيدي

Taufik, Imam Syafi'i, Junaidil Hadi, Muhammad Farhan Rosidi

taufiksiraj@uinsby.ac.id, imamsyafii@uinsby.ac.id,
d52211082@student.uinsby.ac.id, muhfarros28@gmail.com

UIN Sunan Ampel Surabaya

Abstract

In this study, the researchers found several problems which in general include the lack of precise learning methods, unfulfilled learning facilities, and the lack of students in mastering speaking skills in Arabic. This study aims to determine how effective the application of story telling in learning the story of Bilal bin Rabah is to develop the speaking skills. The use of the story telling learning method in Bilal bin Raba's story is one of the tools used in the learning process to improve and develop speaking skills in Arabic.

Keywords: Story Telling, Bilal bin Rabah, Maharah Kalam

المقدمة

التربية مفتاح من مفاتيح نجاح الانسان اما عقلية او روحانية لمستقبل حياتهم فذلك يمكن نيلها بوجود المدرسة. في بلدنا هذه هناك مدارس كثيرة تبتدأ من وقت الطفولة والمدارس الابتدائية الحكومية او المدرسية الابتدائية الاهلية الى المدارس العالية والجامعات الحكومية او الجامعة الاهلية. فكلها تعتبر احسن المرافق لتربية الانسان كما يراد.

ومن تلك المدارس مدرسة الخازني العالية كاندوغ سماغ مادورا. لكن هناك مشكلات التي تقع في هذه المدرسة. علي حق الملاحظة والمشاهدة التي قد فعل الباحث قبله وجد الباحث تلك المشكلات وهي:

- معاند النظام لبعض التلاميذ

- ولبس الباس غير رسمية

- والتأخر عند الحضور الي الفصل

- والكتابة علي المجدور المدرسة التي تسبب علي الواسخة.
- كغير مآدب التلاميذ لمدرستهم عند أثناء التدريس
- والاكل في الفصل
- وقليل من التلاميذ من يستمر دراسته الي الجامعة اما في الجامعة الحكومية او في الجامعة الاهلية لان اصحابهم وبيئتهم بيئة عمالية.
- و في التعليم والتدريس اللغة العربية ان التلاميذ لا يستطيعوا ولا يقدرؤا علي التكلم بتلك اللغة مع ان بعضهم قد يفهمون معني بعض المفردات. ومنهم من لم يفهم حق الفهم. فأمر المدرس يشعر بالصعوبة عند الشرح وايصال المعلومات الي اذهان وافكار التلاميذ. فهناك سبب من الاسباب الذي يسبب الي عدم قدرة التلاميذ علي التكلم بلغة العربية منها:
 - لانهم لايتعودون عن التكلم باللغة العربية
 - واستعمال طريقة تدريس المعلم عند ايصال هذه الدرس التي غير مطابقة
 - ولعدم تطوير طريقة التدريس
 - والبيئة الذي غير الموافقة
- وهذه كلها وجد الباحث عند الرحلة التعليمية في هذه المدرسة قبل قليل وبالخصوص في الصاف العاشر هذه المدرسة. علي معني الآخر وليس هناك غرفة وفرصة ساحة للتلاميذ بان يطور افكاره في عملية التدريس والتعليم. فليس من العجيب اذا كان التلاميذ لايتصرف شيئا الا السمع علي ما قد شرحه المدرس.
- وعلى ما قد فعله ملفين ل. سيبيرمان قال ان عملية التدريس والتعليم ليس الا ايصال المعلومات الي اذهان التلاميذ فقط بل انما يحتاج الي عملية الازهان والافكار وعملهم بأنفسهم.¹ شرح المدرس فقط لايمكن ان يحل الي احسن نتيجة. ويحصل التلاميذ هذه النتيجة له عملية كثيرة منها استعمال عقلهم, وتعلم ارائهم, وتحليل المشكلات بنفسه والعمل بما قد نالوا في المدرسة.
- اذا رجعنا الي ما قد القاه من قبل، لاينجح التلاميذ في المهارة الكلام لسبب طريقة التدريس التي استعملته المدرس راسبة او الخطأ. وهذا يحل الي كسلان التلميذ في مقابلة الدرس اللغة العربية، لذلك يجب علي المدرس ان يستخدم الطريقة التدريسية المطابقة والموافقة حتي يكون التلاميذ محبوبا للدرس منها تعليم قصة بلال بن رابة.
- ومن خلفية البحث، اراد الباحث ان يعرف كيف تعليم قصة بلال بن رابة لتنمية مهارة الكلام للصف العاشر في مدرسة الخازني العالية كاندوغ سمفاغ مادورا. لذلك سميت هذا البحث تعليم قصة بلال بن رابة لتنمية مهارة الكلام للصف العاشر في مدرسة الخازني العالية كاندوغ سمفاغ مادورا.

¹ Siberman, Melvin L. *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, Bandung: Nusa Media, 2006)

هذا البحث يستخدم طريقة البحث "كيفية"، يعني طريقة البحث المستخدمة لفحص حالة الأشياء الطبيعية ، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية ، وتحليل البيانات استقرائي ، ونتائج البحث النوعي تؤكد المعنى بدلاً من التعميم.²

ومن جهة جنس البحث وهذا البحث من نوع البحث الصف العملي المشاركة يعنى العمل العلمية الذي يعملها المدرس في فصله بالاستعداد والعمل والنظرية ويستخدمها بالتجارب العديدة المشاركة لقصد ارتقاء والنجاح عملية التدريس والتعليم.

والبحث الصف العملي الذي عقدها الباحث على شكل المشاركة بين التلاميذ والباحث لتنمية مهارة الكلام الصف العاشر في المرسة العالية الخازني كاندوغ سمفاغ مادورا.

ومن خلفية البحث هناك وجد الباحث المشكلات بعضها :

- كمنهاج التدريس.
 - و المدرس الذي غير مأهل بدرسها
 - وبعض المدارس الاهلية التي اخدت المصروفات الدراسة الغالية
 - و من بناء المدرسة التي غيرت مكتفية للدراسة اما لبنائها الفاسدة
 - ولعدم المكتبة والمعلمات الشاملة والكاملة كمعمل اللغات ومعمل لعلم الطبيعية.
 - معاند النظام لبعض التلاميذ
 - قبل هذا البحث كان التلاميذ لايقدرن علي المحادثة او الكلام باللغة العربية
 - بتطبيق تعبير القصة في تعليم القصة بلال بن رابة يرجي التلميذ يستطيع علي التكلم باللغة العربية
- ومن أهداف هذا البحث منها:

- أ. لمعرفة كيف فعالية تطبيق تعبير القصة في تعليم قصة بلال بن رابة لتنمية مهارة الكلام للصف العاشر لمدرسة الخازني العالية كاندوغ سمفاغ مادورا
- ب. هل تطبيق تعبير القصة في تعليم قصة بلال بن رابة لتنمية مهارة الكلام على الاقل وصول نتيجة مجموعة الصفى التلاميذ مدرسة الخازني العالية كاندوغ سمفاغ مادورا

البحث

² Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2010, hal 3

أ. طريقة التدريس

الطريقة اصطلاحيا من لغة ينانيا وهي ميتودوس .هذه الكلمة تتكون علي كلمتين اصليين وهي ميني بمعنى مر ب...و حودوس بمعنى طريقة. اذا معني طريقة هي الشارع الذي لا بد علي المشي ان يمره ليصبل الي القصد.^٣

وعند القاموس الاندونيسي, معني الطريقة هي الطريقة التي يعدها حق الاستعداد ليحصل القصد في المعلومات.^٤ وعند همزة ب اونو الطريقة التدريس هي الطريقة التي يستعملها المدرس ليحصل قصد التدريس. اذا, طريقة التدريس هي الطريقة التي يستعملها المدرس ليحصل قصد التدريس بطريقة مخصصة.

وفي استعمال الطريقة لا بد لنا ان نفكر لماذا نستخدم تلك الطريقة. لان الطريقة التي نستخدمها لتقوية اعمالية المدرس حتي يتيقن المدرس باستعمال الطريقة التدريس المعينة. فالطريقة التي استخدمها المدرس لا بد مطابقة وموافقة بقصد التدريس الذي يريد تدريسه في الاعداد الدرس عند التعليم.

تستعمل بعض طريقة عند التدريس ليسهل عملية التدريس للمدرس والتلميذ. ومن جهة اخر, ان الطريقة الة ليمتحن, وليجد ويرتب البيانات الذي يحتاجه المدرس لتطوير العلوم. ومن هذا الحال ان غرض الطريقة ليس الالنبيل احسن نتيجة عند التدريس. بهذا الشرح يفهم ان غرض الاقصي من طريقة التدريس حمل التدريس والتعليم الي قصد معين مطابق بما اراده المدرس. ولذلك هناك قانون العام لا بد يتمسك به المدرس وهو ان التعليم والتدريس ان يكون حبا ملاعبا متوجحا حتي يكون الدرس سهلا.

ب. أساس استعمال الطريقة

اساس استعمال الطريقتية عند عمر محمد الطامي السيباني وهي:

- الاعتراف عن ارادة واحتياج التلميذ القوي

- الاعتراف عن قصد التربية قبل التدريس

- الاعتراف عن طبقة مروثة التلميذ وتطويره وتغييرها الشخصية

- الاعتراف عن التسوية والتفريقية بين افراد التلاميذ

- الاهتمام لفهم التلميذ وتطويره وحرثته في التفكير

- جعل التعليم والتدريس محبا للتلاميذ

³ Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta:Kalam Mulia, 1990), 104

⁴ Suharsono dan Ana Rotiningsih, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Semarang: Widya Karya, 2009), 321

- اقامة الاخوة الاسلامية^٥

يتعلق التعليم والتدريس في اختيار واستخدام طريقتهم، هناك بعض الامور المهمة لنيل احسن النتيجة في التربية، منها :

- حال التلميذ. فواجبة المدرس لابد ان يهتم بقدرة التلميذ في استفهام طريقة تدريسه

- مادة التدريس الذي يريد ايصاله الي ادهان التلاميذ، هل يحتاج الي الطريقة المتنوعة ام لا؟

- قدرة المدرس في استخدام احسن طريقة التدريس

- غرض التدريس

اي طريقة التي يريد المدرس استخدامها لابد مطابقا بقصد التعليم والتدريس الذي يريد تحصيله وليس عكسه.

ج. مهارة الكلام

مهارة الكلام قد يمتلكها لكل فرد من افراد الانسان ولو انها لا يستطيعها كل انسان اذا خاطب املم الناس. فيستحب علي الخاطب مهارات خاصة يستعده اما لحجة او من توكيد كلماتها مرتفعها او ضدها او من قواعدها او جودها وبدلها لمستمعين او لنفسها. واهم شئ قبل الكلام الاستعداد المستمرة. فالزمان الان يحتاج الي المهارة في الكلام. (بل سكوت، ١٩٨٧ :٥) فمهارة كلام ليس الا التعبير مافي ادهان المتكلم من اراء او من شعور يعبره لاحد او فرقة بالسان بطريقة مباشرة او غير مباشرة عند راعي مورس في نوفيا (٢٠٠٢) انه قال: ان الكلام هي الة لمواصلة الكلام الطبيعية بين اعضاء الناس ليعبر مافي ذهنه وصورة من حركات المجتمعية. وعند ولكن في مولدى (٢٠٠١) انه قال ان من غرض تعليم اللغة ليس الا لقدرة الكلام. وفي معني الحقيقة عند ولكن في اوكتارنا ان مهارة الكلام ليس الا القدرة علي تركيب الكلمات لان المحادثة توافق بالقاء الكلمات التي تصور عن اختلاف الحركات والعادات المختلف في المجتمع. ولكن عند احد النحويين وهو الشيخ محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل في الكواكب الدرية ان الكلام اللفظ المركب المفيد بالوضع.

المحادثة او الكلام علي شكل المناقشة عند التدريس و التعليم هي احسن الطرق اما للمدرس او بين يدي التلميذ نفسه، لانها يسمح للتلميذ يتعود علي التعبير المعقول ويستطيع ان يصلح ما يناله من قبل اصحيح ام خطأ. (اونونك اوجانا، ١٩٩٤ :١٠٢)^٦

عند فركمتيسين مهارة الكلام ومهارة الاستماع لهما علاقات قوية. مهارة الكلام تشير وجود الفهم من المتكلم في تركيب الكلمات علي اقل. فالمتكلم يصير الخاطب والمستمع يصير المخاطب. سيختلف الاختبار علي مهارة الكلام نحو التلميذ يقدر علي المستوى فضوله. فالاخبار للمدرسة الابدائية مثل القدرة علي ان يحكي حكاية القدرة علي الخطابة وغير ذلك يعتبر اختباريا، (اسكندارواسسد، ٢٠٠٦ :٢٣٩).

⁵ Omar Al-Touny Al-Saibany, *Falsafah Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1979) 595

⁶ Onong Efendi. *Ilmu Konomikasi Teori dan Praktek*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya (1994)

الغرض الاقصى من المهارة الكلام تشتتمل علي:

أ. سهولة الكلام.

لابد للتلميذ له فرصة كثيرة للتدريب علي مهارة الكلام حتي يستطيع التلميذ علي التطوير لهذه المهارة طبيعية وفضيحة ومحبة اما فرديا او فرقة، امام الفصل او امام الحاضرين في المحاضرة. يرجى بهذه الطريقة لتنمية وشجاعته واعتقاد علي نفسه.

ب. وضوح الكلام

يدرب لكل تلميذ الوضوح في الكلام عند الخطابة او المناقشة من فصاحته او من التراكبه الصحيحة حتي يحصل علي وضوح في تاكلام.

ج. تشكيل مهارة الاستماع

التدريب علي الكلام بمعني يتمرن علي مهارة الاستماع الجيدة من قصد هذا التطبيق. ليعرف التلميذ معني الالفاظ التي قد القاه حتي يتصرر له هذه الاسئلة الآتية:

- من القائل

- معني كل لفظ التي قد القاه

- القصد الذي يريد اتصاله

- ما حقه حتي يقول مثل ذلك

د. تشكيل التعويد

لا يحصل التعويد بالكلام الا بالتدريب العديدة في الكلام بين التلميذ. كعادته من بعض مشكلات المدرس والتلاميذ منها:

- صعوبة الاستماع لسبب البكم او سرعة الكلام

- اعادة فونيم لسبب مخارج الحروف

- يتلجلج عند الكلام

- المسائل الآخر التي خرجت ٣ اعمال التدريس (اسكنداروسسد، ٢٤٣:٢٠١١)

ه. تعريف تعبير القصة

(story telling) عند عيكال (١٩٧٥) story telling (تعبير القصة) تتكون من كلمتين يعني story telling بمعنى القصة و telling بمعنى التعبير. تكوين الكلمتين story telling بمعنى تعبير القصة. وعند مالان (١٩٩١) story telling أو تعبير القصة بمعنى القاء القصة أو تعبير القصة. التعبير عن القصة الذي يعبرها معنى الانسان بوسيلة اللسان. تعبير القصة تقال ايضا السعي الذي يقوم به معبر القصة عن شعوره وخياله وفكره الذي يعبرها بالسان. Story telling أو تعبير القصة لها منافع للمدرس كما القاه لوبان (١٩٧٢:٥٢١) ان story telling أو تعبير القصة تستطيع ان تنبت الغيرة لتطوير خيال التلميذ أو الوالد في كل وقت.

عملية التعليم والتدريس بتعبير القصة تستطيع ايضا ان تصلح قدرة الخيال وتوسيع محادثة الولد مع الولد والوالد بصاحبه. مرور في تمكين (٢٠٠٥:١٥) story telling أو تعبير القصة قد تحبه الولد لتطوير قدرة خياله.

عند بحرالدين (٢٠٠٨:١٥) باتباع القصة تعبير يربي الولد الى متابعة الحديثه وشبح الحرب والاعاب التشبيه. بالشعور والافكار والخيال الولد سوف يشعر الولد بما في تعبير القصة والاهم من تعبير القصة انها تحمل الي تطوير اراء التلميذ وتصوير مروثته ويستطيع التلميذ ان يبين بين الحق والباطل وبين الشر والخير.

تعبير القصة أو story telling هي تعبير القصة بالفنى وتحتاج الى تعبير تدريبات الكثيرة وهي تفيد المدرس عند التدريس. لانها تستطيع ان تنبت الارادة لسمع القصة أو القائه (Muh-Nur Mustakim, ٢٠٠٨:١٥). تعبير القصة تستطيع بان تقوم بما الولد لغرض اصلاح عشرين المهارات المحادثة والمشاركة لمقابلة ترقية خيالية الولد وتعبير ما قد اصابه والاخبار لغيره. عند سكي (١٩٩١:٥١٠) عملية التدريس والتعبير القصة لها فوائد كثيرة منها:

- تطوير الشعور والارتقاء الخيالية

- تطوير قدرة لغته

- تطوير ذهنه وعقله

- محبوب بما قد فعله

- توارث الحضارة من من قبله.

نقائص هذه الطريقة

- يحتاج الى مهارة المدرس عند تعبير القصة

- ليس كل مدرس يستطيع على تعبير القصة الا لمن تعود بما

- تستغرق الوقت الكثيرة وتكررها العديدة

الملخص

تعبير القصة او story telling هي تعبیر القصة بالفنى وتحتاج الى تعبیر تدريبات الكثيرة وهي تفيد المدرس عند التدريس. لانها تستطيع ان تنبت الارادة لسمع القصة او القائه. تعبیر القصة تستطيع بان تقوم بها الولد لغرض اصلاح عشرين المهارات المحادثة والمشاركة لمقابلة ترقية خيالية الولد وتعبير ما قد اصابه والاحبار لغيره.

مهارة الكلام ومهارة الاستماع لهما علاقات قوية. مهارة الكلام تشير وجود الفهم من المتكلم في تركيب الكلمات علي اقل. فالمتكلم يصير الخاطب والمستمع يصير المخاطب. سيختلف الاختبار علي مهارة الكلام نحو التلميذ يقدر علي المستوى فصوله. فالاحبار للمدرسة الابتدائية مثل القدرة علي ان يحكي حكاية القدرة علي الخطابة وغير ذلك يعتبر اختباريا.

المراجع

- Asep, Ahmad Hidayat. Filsafat Bahasa mengungkap hakikat bahasa, makna dan tanda Bandung:PT. Remaja Rosdakarya 2006.
- Hadi, Amirul dan Haryono, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Bandung: Pustaka Setia, 1998)
- Ilyas, Alinis, Buku Ajar Metodologi Penelitian PBA Semester IV, 2003
- Kunandar, Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru, Jakarta: PT. Rajawali Pers, 2011
- Milles, Mattew B. dan Hubberman, Michael A. Analisis Data Kualitatif, Jakarta: UI Press, 1992
- Onong Efendi. Ilmu Konomikasi Teori dan Praktek. Bandung: PT Remaja Rosdakarya (1994)
- Siberman, Melvin L. Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif, Bandung: Nusa Media, 2006)
- Wassid Iskandar. Strategi Pembelajaran Bahasa Bandung: PT Remaja Rosdakarya 2011